

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

. @ 322 @

فقص رؤياه على عبد الملك فأمر بكتمها حتى كان من قبله ما كان ومن أخباره المحموده ما رواه عبد الملك بن عبيد عن أبيه قال لما حضرت سعيد بن العاص يعني والده الوفاة جمع بينه وقال بكم يكفل ديني فسكتوا فقال ابنه عمرو الأشدق وكان عظيم الشدق كم دينك يا أبة قال ثلاثون ألف دينار قال فيما استدنتها قال في كريم سددت فاقتته وفي لئيم فدبت عرض منه قال هي علي يا أبة قال بناتي لاتزوجهن إلا من الأكفاء ولو تعلق الخبز بالشعير قال وأفعل يا أبة فقال إخواني إن فقدوا وجهي فلا يفقدوا معروفني فقال أفعل أيضا قال سعيد أما وإني لئن قلت لقد عرفت ذلك في حماليق وجهك وأنت في مهدك ومن أخباره المذمومة ما حكاه السهيلي بعد قوله لا إنه الذي كان يسمى لطم الشيطان وكان جبارا شديد البأس حتى خافه عبد الملك على ملكه وقتله بحيلة ما نصه وهو الذي خطب على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرعف حتى سال الدم إلى أسفله فعرف بذلك معنى قوله صلى الله عليه وسلم كأني بجبار من بني أمية يرعف على منبري هذا حتى يسيل الدم إلى أسفله وكما قال صلى الله عليه وسلم فكان الخبر منطبقا عليه .

3176 عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية السقفي حليف بني زهرة عداوه في أهل المدينة ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدني يروي عن أبي هريرة وأبي موسى وعنه الزهري والحجاج بن فرافصة قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته وذكر في التهذيب ورابع الإصابة وقد ينسب إلى جده ويقال اسمه عمر يروي أيضا عن عمر وعنه ابن أخيه عبد الملك بن عبد الله بن أبي سفيان .

3177 عمرو بن سليم بن خلدة بن مغل بن عامر بن زريق الزرقى الأنصاري المدني من أهلها ويقال له ابن خلدة يروي عن أبي حميد الأنصاري وأبي قتادة وأبي هريرة وأبي سعيد وعنه سعيد المقبري وبكير بن الأشج وعامر بن عبد الله بن الزبير والزهري ومحمد بن يحيى بن حبان وثقه النسائي وابن حبان وقال قيل إنه راهق الحلم يوم قتل عمرو بن سعيد وقال قليل الحديث وابن خراسان وقال في حديثه اختلاط والعجلي وقال مدني تابعي وقال الواقدي كان قد راهق الحلم في زمن عمر وقال الفلاس مات سنة أربع ومائة .

3178 عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي المدني يروي عن أبيه وعنه إبنه سعيد وعبد الرحمن وعبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ومحمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة ذكره ابن حبان في ثالثة ثقاته وهو في التهذيب

